غداة خروج العشرات من تنظيم «داعش» من المدينة

«سورية الديموقراطية» تبدأ المرحلة الأخيرة من معركة الرقة

تشييع جثمان أحد المقاتلين الأكراد بعد مقتله خلال معارك مع داعش

أعلنت قوات سوريا الديموقراطية أمس بدء «المرحلة الاخيرة» من معركة الرقة، وذلك غداة خروج عدد من الجهاديين الاجانب من المعقل الابرز سابقا لتنظيم الدولة الاسلامية في سوريا بموجب اتفاق.

وتخوض قوات سوريا الديموقراطية بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن منذ اكثر من اربعة اشهر معارك لطرد تنظيم الدولة الاسلامية من الرقة حيث لم يعد يسيطر سوى على مساحة لا تتجاوز عشرة في المئة.

وقالت المتحدثة باسم حملة "غضب الفرات" جيهان شيخ أحمد لوكالة فرانس برس الأحد "نحن الآن في المرحلة الاخيرة من معركة الرقة».

واعلنت قوات سوريا الديموقراطية في بيان بدء "معركة الشهيد عدنان أبو أمجد التي تستهدف إنهاء وجود مرتزقة التنظيم الإرهابي داخل المدينة».

وأكدت القوات ان هذه المعركة "الحاسمة ستستمر حتى تطهير كامل المدينة من الإرهابيين الذين رفضوا الاستسلام، ومن بينهم الإرهابيون الأجانب».

ويأتي الهجوم غداة التوصل الى اتفاق تسوية بوساطة مجلس الرقة المدني، الذي يضم ممثلين عن ابرز عشائر المحافظة، لاجلاء مقاتلين من تنظيم الدولة الاسلامية من مدينة الرقة.

وبموجب الاتفاق خرج مساء السبت "قسم من (المقاتلين) الاجانب"، وفق ما قال المسؤول في مجلس الرقة المدني عمر علوش، من دون ان يتمكن من تحديد عددهم او الوجهة التي نقلوا اليها. ولكن من المرجح ان يكونوا توجهوا الى محافظة دير الزور (شرق) التي لا يزال التنظيم المتطرف يسيطر على نحو 50 في المئة منها.

واضاف علوش ان مقاتلي التنظيم اخذوا معهم مدنيين "دروعا بشرية وخرجوا».

وكان علوش أبلغ وكالة فرانس برس السبت أن اتفاق الإجلاء يشمل المقاتلين السوريين والأجانب في تنظيم الدولة الإسلامية.

ولا تزال بنود الاتفاق غير واضحة حتى الآن، في وقت أكد فيه مسؤولون محليون والتحالف الدولي ان الهدف من الاتفاق هو حماية المدنيين العالقين في آخر نقاط سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية في المدينة.

«القتال او الاستسلام»

ويأتي الهجوم الاخير في الرقة، وفق قوات سوريا الديموقراطية، بعدما "نجحت جهود مجلس الرقة المدني ووجهاء وشيوخ محافظة الرقة في إجلاء المدنيين المتبقين من المدينة وضمان استسلام 275 من المرتزقة المحليين مع عائلاتهم». وقال التحالف الدولي لوكالة فرانس برس عبر البريد الالكتروني الاحد انه من المرتقب خروج قافلة من الرقة "لتقليل عدد الضحايا المدنيين».

واضاف ان "القافلة لم تخرج من المدينة حتى الآن"، ولكنها تستعد لذلك.

واكد انها "تعني المدنيين العالقين في المدينة"، مشيرا الى عدم امكانيته تأكيد تقارير حول ما اذا كان المقاتلون المحليون في صفوف تنظيم الدولة الاسلامية بين المزمع مغادرتهم. وكان التحالف الدولي اكد في وقت سابق ان المقاتلين الاجانب في التنظيم ممنوعون من مغادرة الرقة.

وقال المتحدث باسم التحالف ريان ديلون لفرانس برس الاحد "نحن مصرون على عدم السماح للمقاتلين الاجانب بمغادرة المدينة"، مضيفا "موقفنا كان ان يبقوا ويقاتلوا او يستسلموا من دون شروط».

واضاف "آخر ما نريده هو ان نرى المقاتلين الاجانب يغادرون، ما يتيح لهم العودة الى بلادهم للتسبب بالمزيد من الرعب"، مؤكدا في الوقت ذاته ان التسوية التي تم التوصل اليها تعد "حلا محليا". وقال "قد لا نتفق بالكامل مع حلفائنا في بعض الاحيان، ولكن علينا ان نحترم الحلول التي يقدمونها لبعض القضايا».

«معارك صعبة»

وقدّر التحالف الدولي عدد الجهاديين الذين لا يزالون متواجدين في المدينة بـ"300 الى 500 ارهابي"، من دون ان يتمكن من تحديد جنسياتهم او ما اذا كانوا مقاتلين اجانب او مقاتلين سوريين محليين.

وتوقّع التحالف "معارك صعبة خلال الايام المقبلة». وفي اطار معارك مستمرة منذ السادس من حزيران/يونيو في مدينة الرقة، باتت قوات سوريا الديموقراطية تسيطر على 90 في المئة منها، فيما "تدور المعارك في المساحة المتبقية" التي تتضمن احياء في وسط وشمال المدينة.

وكان نوري محمود، المتحدث باسم وحدات حماية الشعب الكردية، العمود الفقري لقوات سوريا الديموقراطية، قال لوكالة فرانس برس السبت ان "+داعش+ على وشك الانتهاء في الرقة خلال ايام». ويدعم التحالف الدولي بالغارات والسلاح والمستشارين قوات سوريا الديموقراطية.

ودفعت المعارك في الرقة عشرات آلاف المدنيين الى الفرار. وتحدثت آخر تقديرات للامم المتحدة عن نحو ثمانية آلاف مدني عالقين في المدينة وغالبيتهم باتوا دروعا بشرية للجهاديين.

واكدت شيخ احمد لفرانس برس ان العديد من المدنيين تمكنوا من الفرار مؤخرا بموجب تسوية مجلس الرقة المدني.

وقالت "هناك اعداد قليلة جدا (متبقية)، وهم يتوجهون باتجاه قواتنا في اي فرصة تتاح لهم"، مؤكدة ان قوات سوريا الديموقراطية "تقوم بتأمين ممر آمن لهم».

ولن تكون خسارة تنظيم الدولة الاسلامية للرقة سوى واحدة من هزائم ميدانية عديدة مُني بها خلال الفترة الماضية في كل من سوريا والعراق، الدولتين اللتين اعلن فيهما "الخلافة الاسلامية" في العام 2014 بعد سيطرته على مناطق واسعة تمتد على جانبي الحدود بينهما.

رئيس الوزراء اتهمها بالقيام بـ «تسونامي من التسريبات»

مواجهة علنية نادرة بين نتانياهو والشرطة حول شبهات فساد

نتانياهو خلال اجتماع حكومة الاحتلال

دخل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس في مواجهة علنية نادرة مع الشرطة الاسرائيلية باتهامه اياها بالقيام بـ«تسونامي من التسريبات» حول قضايا فساد يشتبه بتورطه فيها، في اتهام ردت عليه الشرطة بالقول ان «لا اساس له» ويرمي فقط الى «تقويض القانون».

وقالت مسؤولة في الشرطة لوكالة فرانس برس مشترطة عدم الكشف عن اسمها ان "الشرطة تقوم بعملها طبقا للقانون ولن ترد على الاستفزازات الهجومية التي لا اساس لها من الصحة والتي تبلبل عملها وتقوض سيادة القانون».

وكانت القناة الثانية التلفزيونية الخاصة، قالت مساء السبت ان نتانياهو سيخضع مجددا للاستجواب من قبل محققي الشرطة حول عدة قضايا، مما دفع برئيس الوزراء الى الدفع ببراءته مرة اخرى.

وكتب نتانياهو على صفحته على موقع فيسبوك "عندما تولى قائد الشرطة (روني الشيخ) منصبه، تعهد بأنه لن تكون هناك اي تسريبات وان الشرطة لن تقوم بتقديم توصيات" حول توجيه اتهامات.

واضاف "اصبحت التسريبات غير القانونية مثل تسونامي، واصبح التعهد بعدم تقديم توصيات (حول اتهام محتمل) طي النسيان"، مندداً بما وصفه بـ"حملة اعلامية" تستهدفه.

ويخضع نتانياهو للتحقيق في قضيتين منفصلتين، اذ يشتبه في الاولى في انه تلقى هدايا شخصية بشكل غير قانوني من اثرياء بينما يشتبه في الثانية بانه سعى الى عقد صفقة سرية مع ناشر صحيفة يديعوت أحرونوت يرجح انها لم تبصر النور وتقضي بان يحظى رئيس الوزراء بتغطيات ايجابية في الصحيفة مقابل خفضه عمليات صحيفة "اسرائيل اليوم" المنافس الرئيسي ليديعوت.

كما ان زوجته سارة تبلّغت في ايلول/سبتمبر الماضي بامكانية احالتها إلى المحاكمة بتهمة سوء استخدام الاموال العامة.

كما ورد اسم محامي نتانياهو الشخصي في تحقيق للشرطة الاسرائيلية حول شراء اسرائيل ثلاث غواصات عسكرية من مجموعة "ثايسن كروب" الالمانية.

وأعادت هذه المعلومات إثارة التكهنات حول احتمال استقالة نتانياهو وإجراء انتخابات مبكرة، الامر المعهود في اسرائيل.

ويبلغ نتانياهو من العمر 67 عاما، وهو يتولى رئاسة الحكومة بصورة متواصلة منذ 2009 بعد ولاية اولى من 1996 إلى 1999، وقد سبق الاشتباه تكرارا في ضلوعه في قضايا فساد لكن لم يوجه اي اتهام رسمي اليه ابدا.

ويؤكد نتانياهو دوما انه ليس متورّطا في ما يخالف القانون، ويتهم وسائل الإعلام واليسار بالتآمر عليه لإسقاطه.

وزيرة الجيوش الفرنسية:

إذا قتل «الدواعش» في الرقة «فهذا أفضل»

اعلنت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي أمس ان من الضروري "القضاء على اكبر عدد من الجهاديين" في الرقة، معقل تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا، مشيرة الى انهم اذا ما قتلوا في المعارك "فذلك افضل بكثير».

وقالت الوزيرة الفرنسية في برنامج "لو غران روندي–فو" الذي تبثه قنوات "اوروب 1" و"سي نيوز" و"ليه زيكو"، "نحن نقف الى جانب حلفائنا للتوصل الى القضاء على داعش ونقوم بكل شيء من اجل ذلك».

واضافت ان "ما نريده، هو الوصول الى نهاية هذه المعركة، وبالتأكيد اذا ما قضى جهاديون في هذه المعارك، اقول ان ذلك افضل بكثير».

واكدت الوزيرة الفرنسية "اننا نربح هذه المعركة تدريجيا. وما نستطيع القيام به، هو الاستمرار في هذه المعركة للقضاء على اكبر عدد من الجهاديين، وهذا ما نفعله منذ اشهر. يجب ان نستمر حتى النهاية».

وأعلنت قوات سوريا الديموقراطية الاحد بدء "المرحلة الاخيرة" من معركة الرقة، وذلك غداة خروج عدد من الجهاديين الاجانب من المعقل الابرز سابقا لتنظيم الدولة الاسلامية في سوريا بموجب اتفاق. ويأتي الهجوم غداة التوصل الى اتفاق تسوية بوساطة مجلس الرقة المدني، الذي يضم ممثلين عن ابرز عشائر المحافظة، لاجلاء مقاتلين من تنظيم الدولة الاسلامية من مدينة الرقة.

وأكدت القوات ان هذه المعركة "الحاسمة ستستمر حتى تطهير كامل المدينة من الإرهابيين الذين رفضوا الاستسلام، ومن بينهم الإرهابيون الأجانب».

منعت مرور الأشخاص والبضائع

مسؤول كردي: إيران تغلق 3 معابر حدودية مع كردستان العراق

أفاد مسؤول كردي أن ايران أغلقت أكس ثلاثة معابر حدودية كانت تسمح بمرور الأشخاص والبضائع بين كردستان العراق والجمهورية الإسلامية.

ويأتي التحرك الذي لم تنفه أو تؤكده طهران رسميا بعد في وقت تقف فيه القوات العراقية والكردية على اهبة الاستعداد في مواجهة بعضها البعض بعدما امهلت بغداد قوات الاقليم الكردي 24 ساعة للانسحاب من المواقع التي سيطرت عليها عام 2014.

وقال مدير جمارك معبر باشماخ شاخوان أبو بكر لوكالة فرانس برس إن "ايران أغلقت منذ الصباح ثلاثة معابر حدودية مع كردستان العراق –– وهي حاج عمران وبرويزخان وباشماخ".

وتشير احصاءات كردية رسمية إلى أن معبر باشماخ وحده يدخل عوائد بقيمة نحو 200 مليون دولار إلى كردستان العراق.

ومنذ الاستفتاء على استقلال كردستان العراق في 25 ايلول/سبتمبر، تنسّق ايران والعراق وتركيا، التي تقيم في كل منها أقلية كردية كبيرة، للضغط على المسؤولين في كردستان العراق.

وفي غضون الأشهر الستة الأولى من مطلع السنة بحسب التقويم الايراني، أي منذ 20 آذار/مارس، بلغت قيمة الصادرات الايرانية إلى العراق 3،2 مليار دولار، ثلثها إلى كردستان، بحسب مسؤول في غرفة التجارة العراقية–الايرانية.

ويُعدّ العراق ثاني أكبر مستورد للمنتجات والخدمات الايرانية بعد الصين.

وفاة 10 أشخاص في حريق ورشة نجارة بالرياض

أعلن الدفاع المدني السعودي أمس ان عشرة اشخاص قضوا واصيب ثلاثة اخرون نتيجة حريق اندلع في ورشة للنجارة في شرق العاصمة السعودية.

وقال جهاز الدفاع المدني على حسابه في تويتر انه أخمد "حريقاً اندلع في ورشة نجارة بحي بدر، ونتج عنه إصابة ثلاثة أشخاص ووفاة عشرة كانوا متواجدين بداخل الورشة، ولم تعرف هويتهم بعد».

ولم تتوفر معلومات حول جنسيات الضحايا او اسباب الحريق.

ونشر حساب الدفاع المدني في تويتر صورا اظهرت رجال الاطفاء يتعاملون مع حريق في ورشة كبيرة اصطفت امام احد مداخلها سيارتان لجهاز لاطفاء.

وفي وقت لاحق، اصدر الدفاع المدني بيانا اوضح فيه ان الحريق اندلع بعيد الرابعة فجرا بالتوقيت المحلي (01،00 ت غ) في الورشة البالغة مساحتها نحو 600 متر مربع.

واضاف ان طبيعة المواد المحترقة من أخشاب ومواد اخرى كانت موجودة في مقدمة الورشة اسهمت في سرعة انتشار الحريق.

ارتفاع حصيلة الحرائق بكاليفورنيا إلى 38 قتيلا

ارتفعت حصيلة ضحايا الحرائق التي تجتاح كاليفورنيا الى 38 قتيلا السبت وفق ما ذكرت السلطات، مشيرة الى ان اكثر من 10 الاف رجل اطفاء يكافحون 16 حريقا وان هناك 100 الف شخص تم اجلاؤهم حتى الان. وكانت حصيلة سابقة اشارت الى مقتل 35 شخصا جراء الحرائق.

وقد دمرت النيران حوالى 864 كيلومترا مربعا من المناطق السكنية والغابات وغيرها من الممتلكات منذ بداية هذه الكارثة يوم الاحد الماضي.

وجاء في بيان صادر عن ادارة الاطفاء "ان هذه الحرائق كانت مدمرة للغاية بحيث دمرت 5700 منزل ومتجر، في حين يواصل رجال الاطفاء والانقاذ البحث عن مفقودين».

وتم الابقاء على حالة التأهب القصوى. واستمرت السبت الرياح القوية التي كانت قد ادت الجمعة الى اشتداد الحرائق.

وفي الساعات الماضية استخدمت فرق الاغاثة الكلاب المدربة لتحديد أماكن ضحايا أسوأ كارثة حريق في تاريخ هذه الولاية الاميركية.

والحرائق التي اندلعت شرارتها الاحد اجتاحت الولاية ولا سيما مناطق انتاج النبيذ، وشردت آلاف الاشخاص.

واستعانت السلطات بسجلات الاسنان والارقام المتسلسلة لاجهزة طبية لتحديد هويات عدد من الضحايا.

وغالبا ما تجتاح الحرائق الغابات في غرب الولايات المتحدة خلال فصل الصيف، وحرائق هذا العام في كاليفورنيا هي الاسوأ على الاطلاق من حيث عدد الضحايا.

والحريق الذي اندلع في غريفيث بارك في منطقة لوس انجليس في 1933 اودى بحياة 29 شخصا على الاقل فيما لقي 25 شخصا حتفهم في حريق اوكلاند هيلز عام 1991.

المجلس النرويجي للاجئين:

نحو 700 ألف عراقي لا يزالون نازحين من الموصل

أعلن «المجلس النرويجي للاجئين» أمس أن نحو 700 الف عراقي من الموصل، معقل تنظيم الدولة الإسلامية السابق، ومناطق مجاورة لا يزالون نازحين رغم استعادة الجيش العراقي للمدنية في يوليو. وأفاد بيان المنظمة الإنسانية النروجية التي تعمل في العراق انه "بعد عام منذ بدء معركة استعادة الموصل من تنظيم الدولة الإسلامية، لا يزال 637 ألف عراقي من المدينة والمناطق المحيطة بها غير قادرين على العودة إلى احيائهم المدمرة». وأضاف "قد يكون أكثر من نصفهم فقدوا وثائقهم المدنية الرسمية، من شهادات ميلاد وملكيات عقارية، وهو ما سيجعل إعادة بناء حياتهم أكثر صعوبة». واستولى مقاتلو التنظيم المتطرف على الموصل عام 2014 في عملية سيطروا خلالها على أجزاء واسعة من العراق وسوريا المجاورة.

وبعد ثلاثة اعوام خلفت العملية التي نفذتها القوات العراقية لاستعادة ثاني كبرى مدن العراق والتي استمرت تسعة أشهر دمارا هائلا في أحياء الموصل. وقالت مديرة عمليات المجلس النرويجي للاجئين هايدي ديدريتش إن "معركة الموصل انتهت، ولكن معاناة ويأس مئات الآلاف الذين فروا من المدينة مستمرة». وأضافت "لا يزال الأشخاص الذين نعمل معهم يفتقرون إلى الأساسيات ولا فكرة لديهم إن كانوا سيتمكنون من العودة على الإطلاق إلى منازلهم».

ودعت ديدريتش المجتمع الدولي إلى "التضامن" مع النازحين العراقيين فيما حثت الحكومة على ضمان بقاء حقوقهم "في طليعة" جهود إعادة الإعمار.

انطلاق الانتخابات التشريعية في النمسا

فتحت أولى مراكز الاقتراع أبوابها صباح أمس في النمسا في انتخابات تشريعية مبكرة يرجح أن يفوز فيها المحافظ سيباستيان كورتز ليصبح المسؤول الأصغر سنا في أوروبا، وأن تفتح الطريق لعودة اليمين المتطرف إلى الحكم.

وسيقوم حوالى 6،4 ملايين ناخب باختيار نوابهم وفق نظام النسبية، على أن تكشف استطلاعات الرأي فور انتهاء عمليات التصويت في الساعة 17،00 (15،00 ت غ) عن أولى المؤشرات لتوزيع مقاعد البرلمان المقبل بين مختلف القوى السياسية.

وترجح الاستطلاعات فور كورتز، وزير الخارجية البالغ من العمر 31 عاما، بأكثر من 30% من الأصوات، في حين يتنافس حزب الحرية من اليمين القومي والديمقراطيون الاشتراكيون على المركز الثاني مع 25% من الناخبين.

وهناك تساؤلات عما اذا كان كورتز سيتحالف مع اليمين القومي المشكك في أوروبا والذي تبنى خطابه الصارم حول الهجرة.